الاحتلال يقصف موقعا عسكريا تابعا لحركة حماس من دون وقوع إصابات

قصف الجيش الاسرائيلي أمس موقعا عسكريا تابعا لحركة حماس الاسلامية التي تسيطر على قطاع غزة بعد اطلاق نار على مركبة عسكرية اسرائيلية، بدون وقوع اصابات، بحسب ما اعلنت مصادر اسرائيلية وفلسطينية.

واعلن الجيش الاسرائيلي في بيان استهدافه لموقع تابع لحماس جنوب قطاع غزة ردا على اطلاق النار، بدون الادلاء بمزيد من التفاصيل.

واكدت وزارة الداخلية التابعة لحركة حماس قصف موقع في منطقة الفخاري الحدودية مع اسرائيل، ولكنها قالت ان دبابات وجرافات اسرائيلية توغلت داخل القطاع.

ولم يكن بامكان متحدثة عسكرية اسرائيلية تأكيد التوغل.

واعلن وقف هش لاطلاق النار منذ الحرب المدمرة التي شنتها اسرائيل على قطاع غزة بين يوليو واغسطس 2014 واستمرت خمسين يوما وكانت الاطول والاكثر دموية بين الحروب الثلاث على القطاع.

وتعرض اتفاق وقف اطلاق النار تكرارا لانتهاكات اثر اطلاق صواريخ من قطاع غزة على اسرائيل غالبا ما تنسب الى فصائل فلسطينية مسلحة.

وشهد قطاع غزة المحاصر ثلاث حروب مدمرة بين العامين 2008 و2014 بين الجيش الاسرائيلي والفصائل الفلسطينية منذ سيطرة حماس على القطاع العام 2007.

ويخضع القطاع منذ عشر سنوات لحصار اسرائيلي صارم. كما ان مصر غالبا ما تغلق معبر رفح، المنفذ الوحيد الذي يصل القطاع بالخارج.

عناصر التنظيم تسعى للسيطرة على مدينة دير الزور
تقدم لـ «داعش» في شرق سورية رغم عشرات الغارات

◆ اشتباكات عنيفة ليلا في وادي بردى قرب دمشق بعد مقتل مسؤول التفاوض

النظام السوري يواصل قصفه لمناطق المعارضة

حقق تنظيم الدولة الاسلامية تقدما على الاطراف الجنوبية لمدينة دير الزور في شرق سوريا، رغم شن قوات النظام عشرات الغارات على مواقع الجهاديين الذين يسعون للسيطرة على كامل المدينة، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان امس الاحد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس "تمكن تنظيم الدولة الاسلامية منذ بدء هجومه السبت من التقدم غرب مطار دير الزور العسكري وفي الاطراف الجنوبية للمدينة، حيث سيطر على عدد من التلال المشرفة على المطار" الذي يحاول الجهاديون السيطرة عليه منذ فترة طويلة. واوضح عبد الرحمن ان تقدم التنظيم المتطرف جاء "رغم شن قوات النظام اكثر من 120 ضربة جوية على مواقع الجهاديين منذ صباح السبت، عدا عن القصف المدفعي العنيف"، مشيرا إلى "معارك عنيفة مستمرة الاحد بين الطرفين». وبدأ تنظيم الدولة الاسلامية السبت هجوما "هو الاعنف" منذ عام وفق المرصد، من محاور عدة في مدينة دير الزور التي يسيطر على اكثر من ستين في المئة من مساحتها ويحاصر مئتي الف من سكانها بشكل مطبق منذ عامين. واعتمد التنظيم عند بدء هجومه وفق المرصد، على "تفجير انفاق وارسال انتحاريين».

وقال مصدر عسكري سوري في دير الزور لفرانس برس السبت ان "تنظيم داعش حشد قواته لمهاجمة دير الزور بهدف تحقيق خرق ميداني فيها"، في محاولة لـ"قطع الطريق بين المدينة والمطار العسكري».

واضاف ان "الطيران الحربي استهدف خطوط امداد داعش في كل محاور المدينة».

وقتل 12 عنصرا على الاقل من قوات النظام وعشرون جهاديا خلال المعارك السبت، تزامنا مع مقتل ثلاثة مدنيين على الاقل جراء قذائف اطلقها الجهاديون على احياء تحت سيطرة قوات النظام، وفق حصيلة للمرصد.

وتشهد الجبهات الرئيسية في سوريا منذ 30 ديسمبر وقفا لاطلاق النار بموجب اتفاق روسي تركي.

ويستثني الاتفاق بشكل رئيسي التنظيمات المصنفة "ارهابية" وعلى رأسها تنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر منذ العام 2014 على اجزاء واسعة من محافظة دير الزور النفطية والحدودية مع العراق.

من جهة أخرى، شهدت منطقة وادي بردى فجر أمس الاحد اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والفصائل المعارضة، بعد ساعات من مقتل مسؤول ملف التفاوض وتبادل الطرفين الاتهامات بالمسؤولية عن ذلك، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الاحد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس ان "معارك عنيفة اندلعت بعد منتصف الليل بين قوات النظام ومقاتلين من حزب الله اللبناني من جهة والفصائل المقاتلة من جهة ثانية، بعد اقدام مسلحين مجهولين على اغتيال رئيس لجنة التفاوض في المنطقة اللواء المتقاعد احمد الغضبان اثناء خروجه مع فرق الصيانة من وادي بردى». واشار المرصد الى ان "قوات النظام وحلفاءها حاولت التقدم الى بلدة عين الفيجة التي تضم مصادر المياه الى دمشق، كما قصفت بعد منتصف ليل السبت الأحد بالرشاشات الثقيلة مناطق الاشتباك».

وتبادل طرفا النزاع الاتهامات بالمسؤولية عن اغتيال الغضبان الذي كان قد تولى مهماته قبل 24 ساعة من مقتله وفق المرصد، اثر التوصل الى اتفاق يتيح دخول فرق الصيانة لاصلاح الاضرار اللاحقة بمصادر المياه المغذية لدمشق في مقابل وقف العمليات العسكرية وخروج المقاتلين الراغبين بمغادرة الوادي.

وذكرت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) ليل السبت الاحد إن "إرهابيين أطلقوا النار" على الغضبان "بعد خروجه من اجتماع مع متزعمي المجموعات الإرهابية المسلحة في قرية عين الفيجة». في المقابل، اتهمت المؤسسات والفعاليات المدنية في قرى وبلدات وادي بردى في بيان مشترك فجر امس الاحد "يد الغدر" باغتيال الغضبان "عند حاجز للنظام لتقضي على كل امل في حل سلمي يحقن الدماء». وناشدت الفصائل "عدم التوجه الى استانا" مطالبة بدخول "مراقبين اممين الى وادي بردى لمراقبة وقف اطلاق النار وانسحاب (قوات) النظام" ومقاتلي حزب الله اللبناني.

ومع بدء وقف اطلاق النار على الجبهات الرئيسية في سوريا بموجب اتفاق تركي روسي نهاية الشهر الماضي، لم تتوقف المعارك المستمرة في وادي بردى منذ 20 ديسمبر.

وادت المعارك وفق المرصد الى انقطاع المياه عن معظم دمشق وتبادل الطرفان الاتهامات بالمسؤولية عن ذلك.

تعيين وزيرين جديدين للخارجية والداخلية
تعديل حكومي في الأردن

أجرى رئيس الوزراء الاردني هاني الملقي الاحد تعديلا في حكومته شمل ستة وزراء وشهد خصوصا تعيين وزيرين جديدين للخارجية والداخلية، حسبما افاد بيان صادر عن الديوان الملكي الاردني.

وقال البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، ان "الارادة الملكية السامية، صدرت اليوم الأحد، بالموافقة على إجراء تعديل على حكومة هاني الملقي».

وبحسب البيان فقد تم تعيين أيمن الصفدي وزيرا للخارجية بدلا من ناصر جودة وغالب الزعبي وزيرا للداخلية بدلا من سلامة حماد.

كما تم تعيين ممدوح العبادي وزيرا للدولة لشؤون رئاسة الوزراء بدلا من فواز ارشيدات وبشر الخصاونة وزيرا للدولة للشؤون القانونية (منصب مستحدث) وعمر الرزاز وزيرا للتربية والتعليم بدلا من محمد ذنيبات وحديثة الخريشة وزيرا للشباب بدلا من رامي وريكات.

والصفدي كاتب سياسي من مواليد الزرقاء (23 كلم شمال شرق عمان) عام 1962 ويحمل شهادة الماجستير في الاعلام الدولي من جامعة بيلور بولاية تكساس الاميركية، وسبق ان شغل منصب رئيس الوزراء وزير دولة (2010). كما عمل مستشارا للعاهل الاردني ومدير اعلام للديوان الملكي. وعمل الصفدي في العديد من وسائل الاعلام المحلية والعربية منها رئيس تحرير صحيفة "جوردان تايمز" اليومية الاردنية الصادرة باللغة الانكليزية.

اما الزعبي فهو محام وسياسي من مواليد مدينة السلط (30 كلم شمال غرب عمان) في عام 1943، وحاصل على شهادة الماجستير في القانون من مصر عام 1981، وسبق ان شغل مناصب وزارية عدة منها وزير دولة للشؤون البرلمانية (2009) ووزير الداخلية (2012) ووزير العدل (2013). كما انتخب عضوا في مجلس النواب الاردني لدورتين (1997–2001) (2003–2007) فضلا عن عمله مساعدا لمدير الامن العام.

وهذا ثاني تعديل على حكومة الملقي التي تضم 29 وزيرا بينهم سيدتان والتي تشكلت في 28 سبتمبر الماضي.

وجرى التعديل الحكومي الاول بعد ايام من تشكيل الحكومة أثر استقالة وزير النقل مالك حداد وتعيين حسين الصعوب بديلا منه.

طلبات اللجوء تتراجع إلى النصف في 2016 بالنمسا

تراجع عدد طلبات اللجوء في النمسا الى النصف في 2016 لكنه بقي مرتفعا، كما تفيد ارقام وزارة الداخلية التي صدرت أمس على خلفية نقاش حاد حول خفض العدد السنوي للاجئين.

فقد قدم 42 الفا و100 شخص طلبات لجوء في العام الماضي، اي اقل ب 52% عن 2015، في ذروة موجة اللاجئين التي قام خلالها 90 الف شخص بهذا المسعى.

وقال وزير الداخلية فولفغانغ سوبوتكا في بيان نشرته وكالة الانباء النمساوية، ان الرقم في 2016 الذي يشكل حوالى 0,5% من عدد السكان «ما زال مرتفعا» على رغم اغلاق طريق البلقان.

أدينوا بقتل 3 عناصر أمن بينهم ضابط إماراتي
البحرين: تنفيذ الإعدام بحق 3 أشخاص رميا بالرصاص

نفذت السلطات البحرينية صباح أمس حكما بالاعدام رميا بالرصاص بحق ثلاثة اشخاص دينوا بقتل ثلاثة عناصر امن بينهم ضابط اماراتي في تفجير في مارس 2014، وفقا لما اعلنته النيابة.

وقال رئيس "نيابة الجرائم الارهابية" المحامي العام أحمد الحمادي "تم صباح اليوم تنفيذ حكم الاعدام في المحكوم عليهم الثلاثة المدانين في القضية الخاصة باستهداف قوات الشرطة"، بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الرسمية (بنا).

واوضح ان تنفيذ الحكم "تم رميا بالرصاص، وبحضور قاضي تنفيذ العقاب وممثلي النيابة العامة ومأمور السجن وطبيب وواعظ».

وكانت محكمة التمييز البحرينية ثبتت الاثنين احكام الاعدام بحق الاشخاص الثلاثة اضافة الى احكام بالسجن المؤبد بحق سبعة اخرين دينوا بالتورط في القضية ذاتها.

وشكل حكم محكمة التمييز النهائي بحق المدانين العشرة وجميعهم من الشيعة، اخر فصول قضية مقتل عناصر الامن في تفجير عبوة ناسفة في مارس 2014 في قرية الديه الشيعية غرب المنامة.

والهجوم الذي قتل فيه عناصر الامن الثلاثة هو اكثر الهجمات دموية في عملية قمع الحركة الاحتجاجية التي انطلقت في فبراير 2011.

والضابط الاماراتي الذي قتل في التفجير كان اول عنصر امن اجنبي يقتل في البحرين حيث تقوم قوة خليجية بقيادة السعودية منذ مارس 2011 بدعم قوات الامن في تعاملها مع الاضطرابات.

قبل تولي ترامب مهامه
افتتاح مؤتمر حول النزاع الفلسطيني ـ الإسرائيلي في باريس

افتتح في باريس أمس مؤتمر يرتدي طابعا رمزيا كبيرا حول النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين في اجواء من التوتر الشديد بعد اعلان ادارة الرئيس الاميركي المنتخب دونالد ترامب خطتها نقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى القدس. وقال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك آيرولت في افتتاح المؤتمر "نحن هنا لنقول من جديد بقوة ان حل الدولتين هو الحل الوحيد الممكن».

ويحضر المؤتمر ممثلو اكثر من سبعين بلدا ومنظمة وهيئة دولية (الامم المتحدة والجامعة العربية واللجنة الرباعية...)، لكن بدون الطرفين المعنيين. وقد عبر الفلسطينيون عن دعمهم للاجتماع بينما اعتبرته اسرائيل "خدعة». واكد آيرولت ان "فرنسا ليست لديها دوافع سوى ان تكون مفيدة للسلام ولا نستطيع اضاعة الوقت"، محذرا من خطر انفجار للعنف في المنطقة.

يندرج المؤتمر في اطار مبادرة فرنسية اطلقت قبل عام لتعبئة الاسرة الدولية من جديد وحث الاسرائيليين والفلسطينيين على استئناف المفاوضات المتوقفة منذ سنتين.

ويرتدي هذا الاجتماع طابعا رمزيا مع تراجع آفاق حل الدولتين بسبب الوضع على الارض الذي يشهد استمرارا للاستيطان الاسرائيلي وهجمات فلسطينية وتشددا في الخطاب وتزايد الشعور بالاحباط. كما يعقد قبل خمسة ايام من تولي الرئيس الاميركي المنتخب مهامه وسط شعور بالقلق لدى عدد من الاطراف المعنية بالنزاع، بسبب صعوبة التكهن بنواياه.

القدس قضية قابلة للانفجار

الولايات المتحدة هي حليفة ثابتة لاسرائيل. لكن ترامب تميز باتخاذ قرارات منحازة جدا للدولة العبرية خصوصا بشأن القدس. فقد وعد خلال حملته بالاعتراف بالمدينة عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة اليها من تل ابيب. ويشكل ذلك خطا احمر لدى الفلسطينيين الذين يهددون بالتراجع عن اعترافهم باسرائيل في حال حدث ذلك. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقابلة مع صحيفة "لو فيغارو" الفرنسية السبت ان "هذه الخطوة لن تؤدي الى حرمان الولايات المتحدة من اي شرعية للعب دور في النزاع فحسب، بل سيقضي على حل الدولتين ايضا».

واكد عباس السبت في الفاتيكان ان "كل محاولة لاضفاء طابع شرعي على ضم اسرائيل غير المشروع للمدينة (القدس) سيقضي على آفاق عملية سياسية، وسيبدد الامال بحل يرتكز على اساس دولتين وسيشجع التطرف في منطقتنا والعالم».

رسالة الى ترامب؟

يفترض ان يؤكد مؤتمر باريس التزامه حلا تفاوضيا وسيذكر في بيانه الختامي بالوثائق الدولية المرجعية حول النزاع وخصوصا قرارات الامم المتحدة، بدون ان يدخل في التفاصيل او يحدد اطرا دقيقة لتسوية النزاع. وقال دبلوماسي فرنسي "اذا فعلنا ذلك فسنواجه مطبات». وقالت مصادر دبلوماسية ان ادراج قضية القدس وتوجيه رسالة بذلك الى ترامب، تشكل محور مناقشات حادة في المؤتمر.

والاسرة الدولية، وان كانت تؤكد من جديد التزامها حل الدولتين، ليست موحدة في موقفها. فسواء داخل الاتحاد الاوروبي او بين الدول العربية، هناك بعض البلدان التي لديها اولويات اخرى او لا تريد اثارة استياء الادارة الاميركية المقبلة. وقال الدبلوماسي الفرنسي ملخصا الوضع "يبدو لنا من المهم في الاجواء الحالية ان يؤكد سبعون بلدا من جديد ان حل الدولتين هو الحل الوحيد الممكن. الامر بهذه البساطة وليس اكثر من ذلك». واستبعدت مصادر دبلوماسية عدة ان تدرج نتائج مؤتمر باريس بعد ذلك في قرار جديد لمجلس الامن الدولي، كما قالت اسرائيل معبرة عن قلقها.

وقال ناثان ترال الخبير في شؤون المنطقة في المنظمة غير الحكومة "مجموعة الازمات الدولية"، ان هذا المؤتمر "لن تكون له نتائج". واضاف معبرا عن اسفه انه "اذا لم تكن هناك نتائج، واذا كررنا الامور نفسها، فالامر لن يكون اكثر من مسرحية».

واجتماع باريس هو المحطة الاخيرة في سلسلة من المبادرات حول النزاع الاسرائيلي الفلسطيني التي كان اهمها القرار الذي تبناه مجلس الامن الدولي في 23 ديسمبر الماضي.

فقبل شهر من مغادرتها السلطة، امتنعت ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما عن التصويت على قرار يدين الاستيطان الاسرائيلي، للمرة الاولى منذ 1979. واثار هذا الموقف غضب ترامب الذي كان دعا واشنطن الى استخدام حق النقض (الفيتو) ضد النص. وبعد ايام، القى وزير الخارجية الاميركي جون كيري الذي سيحضر المؤتمر في باريس الاحد، خطابا اقرب الى شهادة سياسية، دان فيه الاستيطان وعدد مبادىء حل للنزاع.

وزير الخارجية السعودي عادل الجبيرمع نظيره البحريني خالد بن أحمد آل خليفة في مؤتمر سلام الشرق الأوسط بباريس